عبدالعزيز المسباح لـ «الأنباء»: عمي محمد أوصاني بحفظ التراث وتأثرت بهؤلاء الكبار

عبدالعزيز المسباح

محمد المسباح

ياسر العيلة

يواصل المطرب الشاب عبدالعزيز المسباح شق طريقه بثبات في الساحة الغنائية، مستندا إلى موهبة لافتة في الغناء والعزف على آلة العود، وإلى إرث فني عائلي عريق، فهو خريج المعهد العالي للفنون الموسيقية قسم الموسيقى العربية «آلة العود»، ووالده الملحن الراحل صالح نوح المسباح، فيما يعد المطرب الكبير محمد المسباح عمه وأحد أبرز الأصوات التي تأثر بها.

وفي حوار مع «الأنباء»، كشف عبدالعزيز عن أبرز محطاته الفنية، وأعماله الجديدة، وعشقه للتراث الكويتي والطرب العربي الأصيل، وأوضح أنه بدأ مشواره الغنائي عام 2015، بينما كانت أول أغنية «سينغل» يطرحها عام 2019 بالتعاون مع أكاديمية «لوياك»، بعنوان «يا اسم الكويت»، كلمات عبدالعزيز المشاري وألحان عبدالحميد دهراب.

كبار العازفين

وعن أبرز من تأثر بهم في العزف على آلة العود، قال: من الصعب اختيار اسم واحد، فأنا أحب أساليب العديد من كبار العازفين، مثل عبادي الجوهر وفريد الأطرش ورياض السنباطي ومحمد القصبجي، إضافة إلى الفنان الفلسطيني سيمون شاهين، الذي التقيته عام 2019 واستفدت منه كثيرا، وأعجبت بأسلوبه المميز، فهو يمثل مزيجا رائعا من مدارس العزف المختلفة.

وحول تجاربه في التلحين، أشار إلى أن بداياته كانت عام 2013 بصورة شخصية، من خلال تلحين كلمات كان يختارها من الإنترنت، فيما كان أول لحن رسمي له عام 2020 من خلال أغنية وطنية بعنوان «ذلكم أميري» إهداء للمغفور له الشيخ صباح الأحمد، من كلمات د.مساعد المطيري، كما قدم عام 2022 أغنية عاطفية بعنوان «عطني أمان» من ألحانه، وكلمات عبدالعزيز المشاري، وغنائه، كاشفا عن وجود تعاونات جديدة سيقدمها كملحن لعدد من المطربين خلال الفترة المقبلة.

وعن تأثره بعمه الفنان الكبير محمد المسباح، أكد أن الكثيرين يشبهون صوته بصوت عمه، معتبرا ذلك مصدر فخر واعتزاز، ملمحا إلى أنه تأثر أيضا بعدد من نجوم الكويت والخليج والوطن العربي من مختلف الأجيال.

وأضاف أن من أبرز الأغنيات التي يحبها لعمه محمد المسباح «من غير داعي»، التي قدمت بإيقاع «الشابوري» التراثي، إلى جانب «مر يا حلو يا زين» و«يفوق الوصف»، مبينا أن أكثر الأغنيات التي ارتبط بها منذ الصغر كانت إعادة تقديم عمه لأغنيتي «بالعون» للفنانة الراحلة عائشة المرطة و«على خدي» للفنان الراحل عبدالله الفضالة، كاشفا عن أن أبرز نصيحة تلقاها من عمه كانت الاهتمام بالأغنية التراثية، وحفظ الأعمال القديمة والاستماع إليها باستمرار حتى يتمكن من أدائها بالشكل الصحيح مستقبلا.

التراث الكويتي

وأكد المسباح أن حبه للتراث الكويتي والطرب العربي الأصيل بدأ منذ الصغر، لافتا إلى تأثره بأعمال العمالقة محمد عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وسيد درويش، مشيرا إلى أن والده الراحل صالح نوح المسباح، الذي كان ملحنا ومراقبا للموسيقى في إذاعة الكويت وعازف عود متميز، لعب دورا كبيرا في تعميق هذا الشغف.

وأوضح أنه يحرص على تقديم الأغنيات التراثية عبر قناته في «يوتيوب» وفي الحفلات التي تتطلب هذا اللون، كما يسعى إلى المزج بين الأغاني القديمة والحديثة لإرضاء مختلف الأذواق، لافتا إلى أنه قدم عددا من الأغنيات الحديثة، من بينها «استجابة» من كلمات خالد الغامدي وألحان خالد الدرعي وتوزيع سعيد الصلطي، وأغنية «رسيني على البر» بلون الطنبورة، من كلمات سميرة الحوسانية وعبدالله العماني، وألحان فواز المكي، وتوزيع يعقوب.

وأضاف أن من أحدث أعماله رثاء خاص للفنانة القديرة الراحلة حياة الفهد، والذي حظي بتفاعل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب أغنية «أنا الأولى» من كلمات محمد الشريدة وألحان د.يعقوب الخبيزي وتوزيع سعيد الصلطي، ملمحا إلى استعداده لطرح عمل جديد بعنوان «عن نفسي» كلمات محمد أبوشال، وألحان أصيل، وتوزيع سعيد الصلطي.

وحول تعاونه المتكرر مع الموزع الموسيقي سعيد الصلطي، رد: «سعيد فنان عماني موهوب مقيم في الكويت وعازف عود متمكن، وهو بمنزلة أخ وصديق، كما جمعتنا الدراسة في المعهد العالي للفنون الموسيقية».

وعن أبرز أسماء المطربين من أبناء جيله، ذكر كل من عبدالعزيز يوسف، ومشاري المحبوب، وأشواق، وحنين حسين، إلى جانب عدد من الفنانين الأكبر منه سنا نسبيا، مثل فهد السالم وعبدالله طارق، مؤكدا أن الساحة الغنائية الخليجية تزخر بالعديد من المواهب المميزة.

تنطلق 21 الجاري بعد استبعاد مشاركة شركات الإنتاج الخاصة

دورة «الدوحة المسرحي الـ 38».. 3 عروض

فالح فايز ـ فرقة الدوحة

شعيل الكواري ـ فرقة الوطن

طالب الدوس ـ فرقة قطر

مفرح الشمري

تستعد الساحة الثقافية القطرية لاستقبال الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان الدوحة المسرحي، الذي تنطلق أنشطته في 21 الجاري على مسرح المياسة بمركز قطر الوطني للمؤتمرات، بمشاركة ثلاث فرق مسرحية أهلية فقط هي فرقة الدوحة المسرحية، وفرقة قطر المسرحية، وفرقة الوطن المسرحية، على أن تختتم العروض المتنافسة في 23 الجاري، فيما يقام حفل الختام وتوزيع الجوائز في اليوم التالي.

ووفق الجدول المعتمد، تفتتح فرقة الدوحة المسرحية المهرجان بمسرحية «تحت الأنقاض» يوم 21 الجاري والمسرحية من تأليف السعودي ياسر الحسن واخراج فالح فايز تليها مسرحية «المدينة الفاصلة» لفرقة قطر المسرحية من تأليف طالب الدوس واخراج محمد الملا، فيما تختتم فرقة الوطن المسرحية المنافسة بعرض «الهير الأسود» من تأليف واخراج شعيل الكواري.

ورغم أهمية استمرار المهرجان بوصفه أحد أبرز التظاهرات المسرحية في المنطقة، فإن دورة هذا العام تطرح العديد من التساؤلات حول واقع الحركة المسرحية القطرية ومستقبلها، خصوصا مع اقتصار المشاركة على الفرق المسرحية الأهلية التابعة لوزارة الثقافة، واستبعاد شركات الإنتاج المسرحي الخاصة التي كانت تشكل في السنوات الماضية رافدا أساسيا للمنافسة والتنوع الفني.

ويعد مهرجان الدوحة المسرحي من أقدم المهرجانات المسرحية الخليجية وأكثرها رسوخا، إذ انطلق قبل عقود طويلة وأسهم في صناعة أجيال من المسرحيين القطريين والخليجيين، وظل لسنوات منصة حقيقية للحوار الفني والتنافس الإبداعي، ونافذة لاكتشاف المواهب الجديدة وإبراز التجارب المسرحية المختلفة. كما ارتبط اسمه بتاريخ الحركة المسرحية في الخليج، حتى بات علامة ثقافية بارزة تتجاوز حدود قطر إلى محيطها العربي والخليجي.

جائزة المهرجان

غير أن المقارنة بين الدورة الحالية والدورات السابقة تكشف فارقا واضحا في حجم المشاركة، ففي الدورة السابعة والثلاثين العام الماضي تنافس عشرة عروض مسرحية، منها ثلاثة عروض للفرق الأهلية وسبعة عروض قدمتها شركات الإنتاج الخاصة، ما أوجد حالة من الحراك والتنوع الفكري والجمالي، وأتاح للجمهور والنقاد متابعة تجارب متعددة ومدارس إخراجية ونصوص مختلفة.

أما في الدورة الحالية فقد انخفض العدد إلى ثلاثة عروض فقط، وهو رقم يثير القلق لدى المتابعين للشأن المسرحي، ليس من زاوية الكم فحسب، بل من زاوية تأثير ذلك على مستوى المنافسة وتعدد الرؤى الفنية، فالمهرجانات المسرحية لا تقاس فقط بجودة العروض المشاركة، بل أيضا بقدرتها على استقطاب أكبر عدد من التجارب الإبداعية وفتح المجال أمام المسرحيين لتقديم مشاريعهم وأفكارهم أمام الجمهور واللجان المتخصصة.

ومن هنا تبدو الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في آلية المشاركة مستقبلا، بما يضمن عودة شركات الإنتاج الخاصة إلى المنافسة، وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل مختلف الطاقات المسرحية القطرية. فالحركة المسرحية تزدهر بالتعدد والتنوع، وتحتاج إلى بيئة تتسع للجميع، لاسيما أن المسرح القطري يمتلك أسماء وتجارب قادرة على إثراء المهرجان وإعادة الزخم الذي عرفه في دورات سابقة.

ولا شك أن استمرار المهرجان في دورته الثامنة والثلاثين يمثل مكسبا ثقافيا مهما، غير أن المحافظة على مكانته التاريخية وريادته الخليجية تتطلب رؤية أكثر انفتاحا على مختلف مكونات المشهد المسرحي، بحيث يتحول المهرجان مجددا إلى عرس فني واسع يجمع الفرق الأهلية وشركات الإنتاج الخاصة والمواهب الجديدة تحت مظلة واحدة، ويعيد إلى خشبته ذلك الحراك الذي طالما ميز المسرح القطري وجعله أحد أبرز روافد الثقافة في المنطقة.

تحت شعار «ويبقى لبنان»

مهرجان «أعياد بيروت».. 16 يوليو

إليسا

جوزيف عطية

عبير نعمة

ينطلق مهرجان «أعياد بيروت» 16 يوليو حتى 28 من الشهر نفسه تحت شعار «ويبقى لبنان» بمشاركة نخبة من الفنانين الذين يجتمعون لتقديم توليفة موسيقية تناسب مختلف الأذواق.

وتفتتح الفنانة عبير نعمة ليالي المهرجان، تليها ليلة شبابية بامتياز يوم 18 من الشهر ذاته يحييها المغني الأردني الأخرس، واعدا محبيه بتقديم أجمل أغنياته التي لاقت رواجا واسعا في الآونة الأخيرة. وسيكون الجمهور على موعد مع ليلة موسيقية مميزة يقدمها الموسيقي العالمي غي مانوكيان في حفل مرتقب يوم 20 يوليو، تتبعها في 22 من الشهر ذاته ليلة مميزة يحييها الفنان جون أشقر، ناشرا أجواء من الفرح والبهجة. ولعشاق الرومانسية والأغنية اللبنانية المعاصرة، سيكون الفنان جوزيف عطية على موعد لإحياء حفل يوم 24 يوليو، حيث سيشعل المسرح بحضوره الحيوي، يليه في اليوم التالي (25 يوليو) حفل استثنائي للمؤلف الموسيقي العالمي إبراهيم معلوف، والذي سينقل الحاضرين إلى عالم من الاندماج الموسيقي الساحر بين الشرق والغرب.

كما يتضمن جدول مهرجان أعياد بيروت، حفلا للفنان مروان خوري يوم 26 يوليو، فيما تختتم الفنانة إليسا مهرجان «أعياد بيروت» لعام 2026، حيث ستحيي حفلا يوم 28 يوليو.

جديد رامز جلال.. «بيج رامي»

القاهرة ـ خلود ابو المجد

انضم فيلم «بيج رامي» إلى قائمة الأفلام المنتظرة في موسم صيف 2026 السينمائي، بعدما طرح الفنان رامز جلال البرومو الدعائي الأول للعمل، كاشفا عن الملامح الرئيسية للقصة التي تجمع بين الكوميديا والمواقف الخيالية، كما أجاب البرومو عن التساؤلات التي أثارها البوستر الرسمي للفيلم، حول سبب ظهور رامز مرتديا ملابس طفل رضيع.

وكشف البرومو عن أن أحداث الفيلم تدور حول طفل مشاغب يعشق المقالب والمغامرات، يجسد شخصيته رامز جلال، قبل أن يتعرض لموقف غامض يقلب حياته رأسا على عقب، فبعد تناوله أحد الأدوية واستيقاظه من النوم يكتشف أنه تحول بشكل مفاجئ إلى رجل بالغ، ليجد نفسه في عالم مختلف تماما عن الذي اعتاد عليه، وسط حالة من الدهشة والارتباك وهو يحاول فهم ما حدث له والتأقلم مع حياته الجديدة.

بوستر الفيلم

ويضم فيلم «بيج رامي» مجموعة كبيرة من أبرز الفنانين إلى جانب رامز جلال، منهم بسمة بوسيل في أولى تجاربها بالتمثيل، ومحمد عبدالرحمن توتا، ومحمد أنور، ونسرين أمين، ومحمود حافظ، وهدى الإتربي، إلى جانب عدد من ضيوف الشرف، ومنهم إسماعيل فرغلي، والعمل من إخراج محمود كريم، وتأليف فاروق هاشم، ومصطفى عمر، وإنتاج وليد صبري وأحمد بدوي.

ياسمين صبري: «نفسي أقدم شخصية كاميليا»

أكدت الفنانة ياسمين صبري انها تتمنى تقديم عمل يتناول قصة حياة الفنانة الراحلة كاميليا، وقالت: «في ممثلة زمان اسمها كاميليا أنا عايزة أعمل قصة حياتها كانت موجودة في الأربعينيات والخمسينيات كانت إسكندرانية طليانية قصتها لوحدها فيلم، حكايتها رهيبة، إحنا شبه بعض شكلا وأنا إسكندرانية بس مش طليانية».

وانشغلت ياسمين خلال الفترة الماضية بتصوير فيلمها «نصيب» الذي تتعاون فيه لأول مرة مع الفنان السوري معتصم النهار في أولى تجاربه بالسينما المصرية، وقالت عن تعاونهما: «اتشرفت جدا بيه وإن شاء الله نبقى فريق ممتع والناس تستمتع بيه».

وعن الفيلم، قالت خلال لقائها مع برنامج «ET بالعربي»: «فيلم لذيذ استمتعنا بيه جدا للأسرة كلها في حاجات كتيرة أوي المناظر رائعة يكفي أن المشاهد يبقى قاعد في السينما شايف بحر وجبال وجمال مصر خلابة وساحرة».

وفيلم «النصيب» من بطولة: ياسمين صبري ومعتصم النهار، رحمة أحمد، عمر الشناوي، مصطفى أبوسريع، خالد سرحان، ومن تأليف أحمد عبدالفتاح، وإخراج أحمد خالد أمين.

ياسمين صبري

أروى جودة تحتفل بـ «للعدالة وجه آخر»

احتفلت الفنانة أروى جودة مع أبطال وصنّاع مسلسل «للعدالة وجه آخر» بالعرض الخاص له وسط أجواء مميزة، حيث إنه فور وصولها إلى مكان الحفل استقبلها بحفاوة بطل العمل الفنان ياسر جلال، وحرص على الترحيب بها أمام الحضور. وجمع الثنائي العديد من اللقطات الطريفة والمواقف العفوية أثناء الصور التذكارية، في مشاهد عكست حالة الانسجام والكيمياء الفنية بينهما.

وشهدت الاحتفالية حضور عدد كبير من نجوم المسلسل وصنّاعه. .

وكشفت أروى، في تصريحات إعلامية على هامش الحفل، أن مسلسل «للعدالة وجه آخر» هو أول تعاون لها مع الفنان ياسر جلال، كما يعد أول تجاربها في أعمال الأكشن، مؤكدة أن السيناريو من أبرز العوامل التي شجعتها على المشاركة، لما فيه من مساحة درامية ومبررات نفسية ساعدتها على الاندماج في الشخصية.

أروى جودة